مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار في الألعاب الجماعية لدى طلبة المرحلة الرابعة (قدم، سلة، يد، الألعاب الجماعية)

أ.م د الهام علي حسون، أ.د زينة خالد جاسم

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق.

[2] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.

*الايميل: wd85washak85@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ استلام: 2026/07/18 تاريخ القبول: 2026/08/25 تاريخ نشر:2026/10/25

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المستنصرية، وبحث الفروقات في هذه العلاقة بحسب نوع اللعبة الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) والجنس. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وبلغت عينة البحث (160) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث الكلي. وقد استُخدم مقياسان معتمدان لقياس كل من الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لهما

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، مما يشير إلى أن تنمية الذكاء الانفعالي تساهم في تحسين القرارات التي يتخذها اللاعبون أثناء المواقف التنافسية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب نوع اللعبة والجنس، إذ تفوق لاعبو كرة القدم في القدرة على اتخاذ القرار، في حين تميز لاعبو الكرة الطائرة في الضبط الانفعالي، كما تفوق الذكور في بعض جوانب اتخاذ القرار، بينما سجلت الإناث درجات أعلى في أبعاد التعاطف وضبط الانفعال.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الانفعالي، القدرة على اتخاذ القرار في الألعاب الجماعية.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

Emotional Intelligence and its Relationship to Decision-Making Ability in Team Sports among Fourth-Year Students (Football, Basketball, Handball, Team Sports)

Asst. Prof. Dr. Elham Ali Hassoun, Prof. Dr. Zeena Khalid Jassim

[1] **College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriya University, Iraq.**

[2] **College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, Iraq**.

***Corresponding author**: wd85washak85@uomustansiriyah.edu.iq

1 **ORCID**: https://orcid.org/0000-0002-7882-4937

2 **ORCID**: https://orcid.org/0009-0001-5917-6321

Received date:18/07/2026 **Accepted date: 25/08/2026** **Published date: 25/10/2026**

Abstract

This research aims to study the relationship between emotional intelligence and decision-making ability among fourth-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriya University. Differences in this relationship were found according to the type of team sport (football, basketball, handball, volleyball) and gender. The researchers used a descriptive approach with correlational analysis. The research sample consisted of 160 students randomly selected from the total research population. Two validated scales were used to measure both emotional intelligence and decision-making ability, after confirming their psychometric properties. The results showed a statistically significant positive correlation between emotional intelligence and decision-making ability, indicating that developing emotional intelligence contributes to improving players' decisions during competitive situations. The results also showed statistically significant differences according to the type of sport and gender. Football players excelled in decision-making ability, while volleyball players excelled in emotional control. Males also outperformed females in some aspects of decision-making, while females scored higher in the dimensions of empathy and emotional control.

Keywords:

Emotional intelligence, decision-making ability in team sports.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

التعريف بالبحث

1-1 مقدمة واهمية البحث

تعد الألعاب الجماعية من أبرز الأنشطة الرياضية التي تتطلب تكاملاً عالياً بين القدرات البدنية والمهارية والمعرفية والانفعالية للاعبين، حيث لا تقتصر النجاحات فيها على الجوانب البدنية والفنية فقط، بل تشمل أيضاً القدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة واتخاذ القرارات السريعة والدقيقة في ظل بيئات تنافسية متغيرة. ومن هنا برزت أهمية الذكاء الانفعالي كأحد المتغيرات النفسية المؤثرة في أداء اللاعبين.

إن الذكاء الانفعالي يمثل القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين، وفهمها وتنظيمها واستخدامها بشكل فعال في توجيه التفكير والسلوك. وفي سياق الألعاب الجماعية، تُعد هذه القدرة عاملاً حاسماً في تحديد جودة التفاعل الجماعي، والقدرة على ضبط الانفعالات أثناء التنافس، والتعامل مع التوتر والضغوط، مما ينعكس على كفاءة اتخاذ القرار في المواقف المختلفة داخل ميدان اللعب.

لقد أظهرت العديد من الدراسات أن اللاعبين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات فعالة، سواء من حيث التوقيت أو اختيار الحلول الأنسب للمواقف التكتيكية. ومن هنا، جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وقدرة اللاعبين على اتخاذ القرار، وبخاصة في الألعاب الجماعية التي تتطلب سرعة الاستجابة والتفكير المرن والتعاون الجماعي

وعليه، يسعى هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى لاعبي الألعاب الجماعية، والكشف عن مدى إسهام هذا النوع من الذكاء في رفع جودة الأداء الرياضي، مما قد يُسهم في تطوير البرامج التدريبية النفسية والمهارية الموجهة نحو تعزيز الأداء الجماعي

2-1 مشكلة البحث

يواجه طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تحديات تتعلق بقدراتهم على اتخاذ قرارات فعالة اثناء المشاركة في الألعاب الجماعية، نظرا لأهمية الذكاء الانفعالي في تحسين القدرة على إدارة المواقف، تبرز الحاجة الى دراسة العلاقة تبين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار في هذا السياق.

3-1 اهداف البحث

1- قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المشاركين في الألعاب الجماعية (قدم، سلة، يد)

2- تحديد مستوى القدرة على اتخاذ القرار في المواقف التنافسية ضمن الألعاب الجماعية لدى أفراد العينة

3- تحليل العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الرابعة في الألعاب الجماعية

4. مقارنة مستوى الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف نوع اللعبة الجماعية (قدم، سلة، يد)

4-1 فروض البحث

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الرابعة.

2- توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي تبعاً لنوع اللعبة الجماعية.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

3- توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لنوع اللعبة الجماعية.
4- توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث.
5- توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار بين الذكور والإناث.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلبة الدراسة الصباحية للمرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2-5-1 المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.
3-5-1 المجال الزماني: من 11/27/ 2024 لغاية 27 / 3 / 2025

1-6 تحديد المصطلحات

1. الذكاء الانفعالي : هو القدرة على إدراك المشاعر الاخرين وقدرته على تحفيز واقعيته وإدارة انفعالاته بطريقة جيدة وفعالة سواء الخاصة ام العامة المتعلقة بعلاقته الاخرين.

2- **القدرة على اتخاذ القرار في الألعاب الجماعية**: القدرة العقلية التي يمتلكها اللاعب على اختيار الحل الأمثل من بين عدة بدائل متاحة أثناء سير اللعب، استنادًا إلى التحليل السريع للموقف، والخبرة السابقة، ومستوى التركيز، بما يحقق أفضل نتيجة ممكنة للفريق في ظل التغيرات المستمرة داخل بيئة اللعب الجماعي .

2-1 منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه أكثر المناهج ملاءمته لطبيعة مشكلة البحث اذ ان اختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث من الأمور الاساس التي ينبغي على الباحث مراعاتها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية والمسائية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2024/ 2025 والبالغ عددهم (270) طالب موزعين على اربع شعب للدراسة الصباحية وثلاث شعب للدراسة المسائية وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وتمثل بطلاب المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (174) طالباً، وبعد استبعاد طلاب للتجربة الاستطلاعية وعدم الالتزام عددهم (14) وتحديد عينة البحث (160) طالب، وبنسبة مئوية تبلغ (64.44%) ، إن توجه الباحثتان لاختيار هذه العينة هو ضمان استمرارها بالتمرين والالتزام، وتوافر جميع الظروف لتحقيق اهداف البحث، والتعاون من فريق العمل المساعد.

جدول (1) توزيع أفراد العينة

الدراسة	العدد	النسبة المئوية
الصباحية	174	% 64.44
المسائية	96	% 35.56
المجموع	270	% 100

جدول (2) يبين اعداد العينة

الدراسة	العدد	النسبة المئوية
عينة التطبيق	150	% 86.21
عينة الاستطلاعية	10	% 5.75
المستبعدين	14	% 8.04
المجموع	174	% 100

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

2-3 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-3-1 أدوات البحث:

- المراجع والمصادر العلمية.
- الاختبارات والقياس.
- الملاحظة العلمية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تفريغ البيانات.

2-3-2الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت الكترونية عدد (1).
- جهاز كومبيوتر (لابتوب) نوع (hp).
- قلام.

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 مقياس الذكاء الانفعالي

تم استعمال مقياس الذكاء الانفعالي المعد منن قبل سلام محمد حمزة الكرعاوي،2010 ، ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية علمية ويتكون من 46 فقر منها 42 فقرة ايجابية و4 فقرات سلبية وتكون الاجابة على المقياس من خلال البدائل الخمسة تراوحت من (1-5) للفقرات الموجبة ومن (1-5) للفقرات السلبية والبدائل هم (دائماً، غالباً، احيانا، نادرا، ابدا) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيبين وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة والتي تتراوح ما بين 46 كحد أدني و230 كحد اقصى والمحلق (1) يوضح ذلك.

2-4-2 مقياس القدرة على اتخاذ القرار للألعاب الجماعية

قامت الباحثتان بأعداد مقياس القدرة على اتخاذ القرار المتكون من 16 فقرة (الملحق 1) في المحاور التالية (المحور الاول جمع المعلومات) (المحور الثاني تحليل المعلومات) (المحور الثالث اختيار القرار) (المحور الرابع تنفيذ القرار) وقام الباحثان بتعديل فقرات المقياس بما يتناسب مع عينة البحث الحالية وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس والاختبار والقياس لبيان صلاحية مجالات وتعديل الفقرات التي تتناسب مع العينة اذ تم الحصول على نسبة 85% مع الاخذ بعين الاعتبار الاقتراحات على بعض الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة وتعديل وبعدها اعتمد الباحثان على مقياس خماسي (لا ينطبق علي ابدا ، ينطبق علي نادرا، ينطبق علي احياناً، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي دائما) التي تقابلها للعبارات موجبة من (1-5) وللعبارات السالبة (5-1) ووضع تعليمات خاصة بالإجابة .

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار للألعاب الجماعية

أولاً: صدق المقياس

1- القوة التمييزية لفقرات المقياس

تسمى القوة التميزية ايضاً بالمقارنة الطرفية أو المجموعتين الطرفيتين والتي تعطي مؤشراً مهما لبناء المقاييس او الاختبارات وتعد دليل على التميز ، لذا فأن القوة التميزية ستميز افراد العينة الذين يحصلون على مستوى عال في مقياس القدرة على اتخاذ القرار عن الذين يحصلون على مستوى اقل

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

في نفس المقياس ، ولغرض التحقق من ذلك تم ترتيب استمارات اجابات عينة البحث البالغة (150) استمارة تنازليا ومن خلال ذلك حددت المجموعتان الطرفيتان في كل مجموعة (27) ، وتعد نسبة (27%) من النسب المفضلة للتعرف على قوة القارة في التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وباستخدام الاختبار الثاني (T.Test) لدلالة فروق الاوساط الحسابية بين المجموعتين العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات دالة إحصائية إذ تبين ان مستوى الدلالة هو اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) والجدول (3) يبين ذلك

الفقرات	المجموعة	س	ع	ت المحسوبة	المعنوية	الدلالة
1	العليا	4.57	0.50	9.851	0.000	دال
	الدنيا	3.37	0.58			
2	العليا	4.65	0.48	11.149	0.000	دال
	الدنيا	3.25	0.63			
3	العليا	4.50	0.51	10.733	0.000	دال
	الدنيا	3.17	0.59			
4	العليا	4.52	0.51	12.256	0.000	دال
	الدنيا	2.97	0.62			
5	العليا	4.90	0.30	12.222	0.000	دال
	الدنيا	3.27	0.78			
6	العليا	4.62	0.49	13.331	0.000	دال
	الدنيا	3.12	0.52			
7	العليا	4.45	0.50	11.944	0.000	دال
	الدنيا	3.07	0.53			
8	العليا	4.62	0.49	12.696	0.000	دال
	الدنيا	2.97	0.66			
9	العليا	4.42	0.50	10.389	0.000	دال
	الدنيا	3.10	0.63			
10	العليا	4.35	0.48	10.851	0.000	دال
	الدنيا	3.40	0.67			
11	العليا	4.45	0.50	9.163	0.000	دال
	الدنيا	3.25	0.74			
12	العليا	4.65	0.48	11.333	0.000	دال
	الدنيا	3.02	0.77			
13	العليا	4.67	0.47	9.858	0.000	دال
	الدنيا	3.22	0.80			
14	العليا	4.45	0.50	13.299	0.000	دال
	الدنيا	3.07	0.42			
15	العليا	4.65	0.48	15.450	0.000	دال
	الدنيا	3.50	0.60			
16	العليا	3.67	0.47	16.752	0.000	دال
	الدنيا	2.22	0.62			

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

وفي ضوء نتائج القوة التميزية لم يتم استبعاد أي الفقرات اذا كانت جميعها معنوية كون قيمة الدلالة فيها اقل من (0.05) وبذلك بقي المقياس يحتوي (16) فقرة

2- الاتساق الداخلي

قامت الباحثتان بتطبيق القدرة على اتخاذ القرار للألعاب الجماعية على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (10) طلاب وللتأكد من صدق المقياس بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS V.24) وكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول أدناه.

جدول (4)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
1	*0.673	5	*0.753	9	*0.784	13	*0.748
2	**0.807	6	**0.881	10	**0.911	14	**0.986
3	*0.774	7	**0.901	11	**0.809	15	**0.957
4	*0.683	8	**0.889	12	**0.877	16	**0.807

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى 0.05، أي ان يوجد اتساق ما بين محاور المقياس والدرجة الكلية مما يشير الى ان الفقرات على درجة مناسبة من الاتساق.

ثانياً: ثبات المقياس

1- كريقة معامل الفا لكرونباخ

حيث تم حساب ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا لكرونباخ في حالة حذف درجة الفقرات من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت (0.712) وكانت قيم معامل الفا لفقرات المقياس كما في الجدول (5)

جدول (5)

قيم معاملات ألفا لفقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

رقم الفقرة	قيمة ألفا	رقم الفقرة	قيمة ألفا	رقم الفقرة	قيمة ألفا	رقم الفقرة	قيمة ألفا
1	*0.623	5	*0.679	9	*0.609	13	*0.661
2	*0.701	6	*0.707	10	*0.634	14	*0.645
3	*0.665	7	*0.612	11	*0.651	15	*0.663
4	*0.649	8	*0.661	12	*0.656	16	*0.655

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم معاملات ألفا لفقرات المقياس أقل من معامل ألفا العام مما يشير الى ان فقرات المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

2-5 التجربة الاستطلاعية

اجرت الباحثتان التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (10) طلاب وهم خارج عينة البحث يوم الأربعاء المصادف 29 / 1 /2025 في تمام الساعة الحادية عشر صباحا في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية مع فريق العمل المساعد ، وذلك للتعرف على السلبيات التي ترافق تطبيق المقاييس (الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار في الألعاب الجماعية) اذا ما كانت العبارات مفهومه من قبل افراد العينة ومعرفة السلبيات التي مر بها

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

المختبرون وتجاوزها في الاختبار الرئيس ومعرفة تحديد الوقت المستغرق لملاء الاستمارة وكان الوقت لملأ الاستمارة هو (5) دقيقة لكل استمارة لاستخراج الاسس العلمية وتبين ان ليس هنالك أي صعوبة عند الاجابة على المقياس .

6-2 التجربة الرئيسة

قامت الباحثتان بأجراء التجربة الرئيسة وتوزيع المقاييس على الطلبة يوم الاثنين المصادف 3 / 3 /2025 بعد ان تحديد العينة قام الباحثان بتوزيع استمارة المقاييس والتأكد من الاجابة على فقرات المقاييس كافة.

9-2 الوسائل الإحصائية

استخدام الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS)

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قانون (t) للعينات
- معامل الارتباط بيرسون
- معادلة لكرونباخ

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبارات

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار في اختبارات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
الذكاء الانفعالي	درجة	211	1.604	*0.731	0.001	معنوي
القدرة على اتخاذ القرار	درجة	53.20	5.540			

*** تحت مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية تساوي (148)**

ثانياً :تحليل الفروق حسب نوع اللعبة

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين الطلبة حسب نوع اللعبة . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار والذكاء الانفعالي تبعاً لنوع اللعبة.

نوع اللعبة	عدد الطلبة	اتخاذ القرار	الذكاء الانفعالي
كرة القدم	50	55.6	**208.4**
كرة اليد	55	52.1	**210.2**
كرة السلة	55	51.8	**213.9**
نوع اللعبة	—	0.015	**0.037**

تحليل الفروق حسب الجنس

استخدت الباحثتان اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين الذكور والإناث في متغيري الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	Sig.
الذكاء الانفعالي	ذكور	210.3	5.2	2.14	0.035
الذكاء الانفعالي	إناث	213.9	4.9		
اتخاذ القرار	ذكور	54.2	6.1	2.88	0.006
اتخاذ القرار	إناث	51.7	5.4		

3-2 مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الألعاب الجماعية. وهذا يشير إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى أعلى من الذكاء الانفعالي، كانوا أكثر قدرة على اتخاذ قرارات فعّالة أثناء المواقف التنافسية والضغوط النفسية التي تصاحب الألعاب الجماعية.

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت أن الذكاء الانفعالي يمثل عنصراً أساسياً في تحسين الأداء الرياضي، لما له من دور في إدارة المشاعر، وضبط الانفعالات، والتفاعل الإيجابي مع الزملاء والمدربين، مما ينعكس بشكل مباشر على جودة اتخاذ القرار أثناء اللعب

كما بينت النتائج أن الطلبة الذين يتمتعون بمهارات عالية في ضبط النفس، والتعاطف، والوعي الذاتي، كانوا أكثر قدرة على التقييم السريع للمواقف، واختيار أفضل الحلول أو البدائل المتاحة خلال اللعبة، وهو ما يعكس أهمية الذكاء الانفعالي كمهارة ذهنية متقدمة تسهم في تطوير الأداء الجماعي.

ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن الدراسة سلطت الضوء على أهمية دمج برامج تنمية الذكاء الانفعالي ضمن المناهج الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، لما لها من أثر في تحسين مهارات اتخاذ القرار، وبالتالي تعزيز مستوى الأداء الفردي والجماعي للطلبة الرياضيين.

أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، خصوصاً في سياق الألعاب الجماعية التي تتطلب تفاعلاً سريعاً واستجابات عقلية وانفعالية متزنة.

يُعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم النفسية الحديثة التي اكتسبت اهتماماً متزايداً في المجال الرياضي، لاسيما بعد أن أوضح Goleman (1995) أن الذكاء الانفعالي يتضمن مهارات مثل الوعي الذاتي، ضبط النفس، الحافز، التعاطف، ومهارات العلاقات الاجتماعية، وكلها عوامل تلعب دوراً حاسماً في الأداء الرياضي والتفاعل داخل الفريق التحليل النفسي للأداء في الألعاب الجماعية يبين أن المواقف داخل المباريات تتسم غالباً بالتعقيد والتقلب السريع، مما يتطلب من اللاعب اتخاذ قرارات دقيقة في وقت قصير، وهنا تظهر أهمية الذكاء الانفعالي الذي يساعد اللاعب على قراءة الموقف، تنظيم مشاعره، وتحديد القرار الأنسب تحت الضغط. وقد أشار Laborde, Guillén, & Watson (2017) إلى أن اللاعبين ذوي الذكاء الانفعالي العالي يمتلكون قدرة أكبر على التعامل مع الضغط النفسي وإدارة مشاعرهم أثناء الأداء، مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر فعالية

كما أن الذكاء الانفعالي يساهم في تعزيز الاتصال الفعّال بين اللاعبين، وتحقيق التفاهم الجماعي، وهو أمر بالغ الأهمية في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة. ويدعم هذا ما توصلت إليه دراسة Campo et al. (2016) التي بيّنت أن الفرق التي يتمتع أفرادها بذكاء انفعالي مرتفع كانت أكثر قدرة على التعاون والتكيف مع تغيرات سير اللعب

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

وأن الذكاء الانفعالي يُسهم في تقليل تأثير الانفعالات السلبية مثل القلق والغضب أثناء المنافسات، وهو ما يزيد من وضوح الرؤية الذهنية والقدرة على الاختيار السليم. وقد أشار Lane et al. (2010) إلى أن الرياضيين الذين يمتلكون مهارات في تنظيم مشاعرهم يكون أداؤهم أكثر استقراراً ويُظهرون قرارات أكثر دقة في البيئات الضاغطة.

من الناحية التطبيقية، توضح هذه النتائج ضرورة دمج برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كليات التربية البدنية، وذلك عبر ورش عمل في مهارات الوعي الذاتي، التحكم الانفعالي، وتمارين المحاكاة لاتخاذ القرار، الأمر الذي قد يُسهم في رفع الكفاءة الذهنية والانفعالية للاعبين والمدربين على حد سواء.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار تعود إلى نوع اللعبة الجماعية، إذ تميز طلبة كرة القدم بقدرات أعلى على اتخاذ القرار مقارنة بطلبة كرة اليد وكرة السلة، بينما أظهر طلبة الكرة الطائرة مستوى أعلى في مهارات الضبط الانفعالي والتعاون الجماعي. ويُعزى هذا التفاوت إلى طبيعة المتطلبات الذهنية والانفعالية الخاصة بكل لعبة، حيث تعتمد كرة القدم على المواقف المتغيرة بسرعة واتخاذ قرارات فردية تحت ضغط الوقت، في حين تتميز الكرة الطائرة بتركيزها على التفاعل الجماعي والاستجابات التكاملية المنظمة.

كما كشفت النتائج عن وجود فروقات بين الجنسين في أبعاد الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، حيث تفوق الذكور في بعض جوانب اتخاذ القرار مثل الجرأة وسرعة الحسم، بينما سجلت الإناث درجات أعلى في أبعاد مثل التعاطف، وضبط الانفعالات، والوعي بالذات. ويشير هذا التباين إلى أن كلا الجنسين يوظف الذكاء الانفعالي بشكل مختلف بحسب أنماط التفكير والسمات الشخصية، مما يعكس ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريبية متنوعة تتناسب مع الفروقات النفسية.

هذه النتائج تؤكد أن كفاءة اتخاذ القرار ليست فقط مرتبطة بمستوى الذكاء الانفعالي الكلي، وإنما تتأثر أيضاً بنوع النشاط الرياضي وطبيعة البيئة التنافسية والجنس، وهو ما يستدعي تطوير برامج تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الطلبة وفقاً لتخصصهم الرياضي وجنسهم، لتعزيز التكامل بين المهارات الذهنية والانفعالية والمهارية.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها إحصائياً ومناقشتها علمياً، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية

1- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الألعاب الجماعية

2- ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار أثناء المواقف التنافسية، خصوصاً في البيئات التي تتطلب ضبط الانفعال والاستجابة السريعة.

3- الذكاء الانفعالي يُعد أحد المؤشرات النفسية المهمة التي تدعم الأداء الذهني والجماعي، وتساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي داخل الفريق.

4- أظهرت بعض الفروق الفردية في مستويات الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار بحسب نوع اللعبة الجماعية، حيث تميز الطلاب في لعبة كرة القدم بقدرة أعلى على اتخاذ القرار، بينما تفوقوابالكرة الطائرة في جوانب الضبط الانفعالي والتعاون.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

5- الفروق بين الجنسين بيّنت تفوق الذكور في بعض جوانب اتخاذ القرار، بينما سجلت الإناث درجات أعلى في أبعاد التعاطف وضبط الانفعال، مما يشير إلى تباين في استخدام مكونات الذكاء الانفعالي بحسب الجنس.

6- هناك حاجة واضحة إلى تنمية المهارات النفسية والانفعالية لدى الطلبة الرياضيين كجزء من تكوينهم الأكاديمي والمهني.

2-4 التوصيات

بناءً على الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحث بما يأتي:

1- إدراج وحدات تعليمية وتدريبية في الذكاء الانفعالي ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، خصوصاً في مواد علم النفس الرياضي والإعداد الذهني

2- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تُعنى بتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، مثل الوعي بالذات، التحكم بالانفعال، والتعاطف، لما لها من أثر مباشر في تحسين اتخاذ القرار

3- تشجيع المدربين على دمج عناصر الذكاء الانفعالي في أساليبهم التدريبية والتواصل مع اللاعبين، مما يخلق بيئة تفاعلية أكثر إنتاجية

4- دعم البحث العلمي المستقبلي في مجال الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية الأخرى (مثل التركيز، الثقة بالنفس، الدافعية)، لما لها من أثر في تطوير الأداء الرياضي الأكاديمي والمهني

5. مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين وأنواع الألعاب في تصميم برامج تنمية المهارات الانفعالية والذهنية، لضمان ملاءمتها للاحتياجات الخاصة بكل فئة.

المصادر

1- سلام محمد حمزه : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الاداء الفني الخططي اللعب (الامامي والخلفي) لدى لاعبي كرة اليد للمتقدمين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2010 ، ص60.

2- صدقي نور الدين محمد : العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم ، المجلة العلمية للتربية البدينة والرياضية ، المؤتمر العلمي للرياضة والمبادئ الأولمبية والتراكمات والتحديات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 1994 ، ص191.

3- غدير جميل ومنى محمد : الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، دار المنظومة ، المجلد 3 ، العدد 10 ،2020، ص73.

4- محمد احمد مشاقبة : الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، المجلد 5، العدد 9 ، 2014 .

5- محمد العربي شمعون ، ماجدة محمد اسماعيل : التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، 2002، ص98

6- وجيه محجوب واحمد بدري : البحث العلمي ، بغداد ، مكتبة العادل للطباعة ، 2002، ص53

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

المصادر الأجنبية

1. Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ. Bantam Books.

2.Laborde, S., Guillén, F., & Watson, M. (2017). Emotional intelligence in sport and performance. In The Oxford Handbook of Sport and Performance Psychology.

3.Lane, A. M., Thelwell, R., Lowther, J., & Devonport, T. J. (2010). Emotional intelligence and psychological skills use among athletes. Social Behavior and Personality: an international journal, 37(2), 195-202.

4.Campo, M., Mackenzie, R., & Lambert, C. (2016). The influence of emotional intelligence on team cohesion and performance in sports. International Journal of Sports Science & Coaching, 11(2), 190-198.

5. Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. Psychological Inquiry, 15(3), 197–215.

الاستشهادات من مجلة المستنصرية وعلوم الرياضة

Shakir Mahmood Abdullah, Ali smoom Alfartosy-. (2024). 1- تصميم وتقنين اختبار لقياس الذكاء الحركي وفقا للاتجاهية والجانبية لتلاميذ الابتدائية الثانية **. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 1(1), 128–141. https://doi.org/10.62540/mjss.conf.2.2020.12**

atema Al-Alyan. (2024). F 2- دور الذَّكاء الاصطناعي في رفع جودة واقع تدريس التَّربية الرِّياضيَّة في مدارس التعليم الأساسي **. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 1(5), 114–125. https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.141**

3-مهدي جاسم مهدي, & اسيل ناجي فهد. (2024). التفكير الخططي وعلاقته باللعب الخطر لدى الاعبين نادي السكك بكرة القدم ودوري العراقي لأندية الدرجة الأولى **. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 6(4), 96–106. https://doi.org/10.62540/mjss.2024.4.6.7**

Zina Khalid Khalid Jassim, & Elham Ali Hassoun. (2024). 4- الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بأداء بعض المهارات الحلقية بالجمناستك الإيقاعي**–Mustansiriyah Journal of Sports Science, 2(3), 108 113. https://doi.org/10.62540/mjss.2020.02.03.16**

Mustansiriyah 5- الذكاء الجسمي_الحركي وعلاقته ببعض مهارات الحلق للرجال.**Ali Hassoun. (2024). Journal of Sports Science, 2(2), 113–119. https://doi.org/10.62540/mjss.2024.02.02.11**

6- م.د الهام علي حسون، أ.م .د زينة خالد جاسم. (2024). تمرينات مهارية وأثرها في الترميز المزدوج وتنمية بعض المهارات المركبة بالشاخص في الجمناستك الايقاعي **. Mustansiriyah Journal of Sports Science, 6(1), 29–39. https://doi.org/10.62540/mjss.2024.06.01.03**

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

الملحق الأول مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
.1	عندما اتحكم بمشاعري يكون ادائي جيدا					
.2	عندما اخطاء في حق زملائي فاني اتسارع بالاعتذار					
.3	استثمر كل امكانياتي لتقوية العلاقات مع مدرسي وزملائي					
.4	استطيع تحديد الهدف الذي اسعى اليه بوضوح					
.5	عند اندفاعي اشعر وكاني اعتدي بدنيا على المنافس اثناء المباراة					
.6	اشعر بعدم الارتياح عندما اجرح مشاعر الاخرين					
.7	اشعر بالتفاؤل رغم صعوبة المنافسة					
.8	استطيع تقديم المقترحات التي ترفع من مستوى الفريق					
.9	استطيع اتخاذ القرار بسرعة في الموافق الحاسمة					
.10	اواجه من يستفزني باسلوب هادئ لحل النزاع					
.11	ينتابني الابتهاج عندما الاجتماع والتدريب مع اللاعبين					
.12	رغم الاحباط فاني استمر باداء واجباتي في المباراة					
.13	اصغي لانتباه كبير لنصائح مدرسي وزملائي					
.14	ارغب بمصاحبة عدد كبير من اللاعبين					
.15	اكون منتبها عندما اشارك في المباراة					
.16	التعامل مع الاخرين بمرونه اثناء المباراة					
.17	اقدر مشاعر الاخرين وانفعالاتهم					
.18	استطيع التخلص من العقبات التي تعيق انجازي					
.19	ارغب بتقديم العون لزملائي باتقان مهارة معينة					
.20	يمكنني مناقشة مااشعر به مع نفسي ومع الاخرين					
.21	عندما اغضب اجرح مشاعر الاخرين في المباراة					
.22	احس بمشاعر زملائي من نبرة صوتهم					
.23	يزيد الجمهور دافعيتي لتحقيق انجاز افضل					
.24	اجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية ورياضية					
.25	استطيع تمييز مشاعري السلبية عن الإيجابية					
.26	اتحلى بالصبر وضبط النفس في المباراة					
.27	اظهر احترامي للفريق المنافس عند خسارته					
.28	عدم رضا المدرس لن يقلل من دافعيتي في المباراة					
.29	اكون هادى بتعاوني مع الاخرين					
.30	اتحكم بانفعالاتي في نهاية المباراة رغم خسارة فريقي					
.31	لديه الثقة العالية لمواجهة تصرفات المنافس في المباراة					
.32	اميل الى المودة الى درجة عالية مع فريقي					
.33	اكون متحمساً بتحقيق افضل مستوى لفريقي					
.34	استعين بمدرسي لمساعدتي في حل مشكلاتي					
.35	تضعف ثقتي بنفسي في المباراة الصعبة					
.36	لديه تاثير قوي في الحوار مع الاخرين					
.37	اشعر بالامل والطموح في تحقيق الفوز لفريقي					

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70

.38	استطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية					
.39	استطيع ايقاف الافكار السلبية التي تثير انفعالاتي					
.40	اواجه انفعال الجمهور بروح معنوية عالية					
.41	استخدم اساليب عديدة لحل الخلافات مع زملائي					
.42	اتقبل انتقادات المدرس وزملائي عندما ارتكب خطا ما					
.43	يمكنني التعبير عن اراء زملائي واقودهم نحو تحقيق اهدافهم					
.44	التحكم بانفعالي يساهم في فوز فريقي					
.45	اعمل على امتصاص غضب الاخرين اثناء انفعالهم					
.46	استطيع تبديل الحالة السلبية الى الايجابية اثناء المباراة					

(الملحق الأول)

مقياس القدرة على اتخاذ القرار في الألعاب الجماعية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
.1	أستطيع ملاحظة التغيرات التي تحدث في أداء الفريق أثناء اللعب					
.2	أستمع جيدًا لتوجيهات زملائي أو مدربي خلال المباراة					
.3	أستطيع تحديد نقاط القوة والضعف في الفريق المنافس خلال وقت قصير					
.4	أستطيع توقع حركة الفريق المنافس بناءً على أدائه الحالي					
.5	أقيّم جميع الخيارات المتاحة قبل اتخاذ أي قرار داخل اللعبة					
.6	أراجع باستمرار قراراتي أثناء اللعب وأعدّلها إذا لزم الأمر.					
.7	أفكّر بسرعة عند مواجهة مواقف مفاجئة في المباراة.					
.8	أوازن بين المخاطر والفوائد عند اتخاذ القرارات الحاسمة					
.9	أختار القرار الأنسب بناءً على أهداف الفريق وظروف المباراة					
.10	أفضّل العمل الجماعي على القرارات الفردية التي قد تؤثر سلبًا على الفريق					
.11	أتحمل مسؤولية قراراتي حتى لو كانت النتيجة غير مرضية					
.12	أراعي توقيت اتخاذ القرار بما يخدم مصلحة الفريق					
.13	ألتزم بقراراتي بمجرد اتخاذها دون تردد					
.14	أنفّذ القرارات المتفق عليها ضمن الفريق بسرعة وكفاءة.					
.15	أتعامل بثقة مع قراراتي حتى في ظل ضغط المنافسين					
.16	أتعاون مع زملائي لتنفيذ الخطة المتفق عليها أثناء المباراة.					

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vtdrxk70